

لسان العرب

(أفل) أَفَلَ أَي غَاب وَأَفَلَاتِ الشَّمْسُ تَأْفُلُ فَلَ وَأَفْلًا وَأَفْلًا غَرَبَتْ وَفِي التَّهْذِيبِ إِذَا غَابَتْ فَهِيَ آفَلَةٌ وَأَفَلٌ وَكَذَلِكَ الْقَمَرُ يَأْفُلُ إِذَا غَابَ وَكَذَلِكَ سَائِرُ الْكَوَاكِبِ قَالَ أَفِيفِي تَعَالَى فَلَمَّا أَفَلَ قَالَ لَا أُحِبُّ الْآفَلِينَ وَالْإِفَالَ وَالْأَفَائِلَ صِغَارُ الْإِبِلِ بِذَنَاتِ الْمَخَاضِ وَنَحْوُهَا ابْنُ سَيْدِهِ وَالْأَفِيلُ ابْنُ الْمَخَاضِ فَمَا فَوْقَهُ وَالْأَفِيلُ الْفَصِيلُ وَالْجَمْعُ إِفَالٌ لِأَنَّ حَقِيقَتَهُ الْوَصْفُ هَذَا هُوَ الْقِيَاسُ وَأَمَّا سَبِيوِيهِ فَقَالَ أَفِيلٌ وَأَفَائِلٌ شَبِيهُهُ بِذَنُوبٍ وَذَنَابٍ يَعْنِي أَنَّهُ لَيْسَ بَيْنَهُمَا إِلَّا الْيَاءُ وَالْوَاوُ وَاخْتِلَافُ مَا قَبْلَهُمَا بِيَهُمَا وَالْيَاءُ وَالْوَاوُ أُخْتَانِ وَكَذَلِكَ الْكُسْرَةُ وَالضَّمَّةُ أَبُو عُبَيْدٍ وَاحِدٌ الْإِفَالِ بَنَاتُ الْمَخَاضِ أَفِيلٌ وَالْأُنثَى أَفَيْلَةٌ وَمِنْهُ قَوْلُ زَهْرٍ فَأَصْبَحَ يُجْرِي فِيهِمْ مِنْ تِلْدَاكُم مَغَانِمَ شَتَّى مِنْ إِفَالٍ مُزَنِّمٍ وَيُرْوَى يُجْدِي النُّوَادِرَ أَفَلَ الرَّجُلُ إِذَا نَشِطَ فَهُوَ أَفَلٌ عَلَى فَعْلٍ قَالَ أَبُو زَيْدٍ أَبُو شَتَّيْمِينَ مِنْ حَصَّاءَ قَدْ أَفَلَتْ كَأَنَّ أَطْبَاءَهَا فِي رُفُوعِهَا رُفُوعٌ وَقَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ فِيمَا رَوَى بِخَطِّهِ فِي قَوْلِهِ قَدْ أَفَلَتْ ذَهَبَ لَيْدِنُهَا قَالَ وَالرُّفُوعُ مَا بَيْنَ السُّرَّةِ إِلَى الْعَانَةِ وَالْحَصَّاءُ الَّتِي أَنْزَحَ وَبَرُّهَا وَقِيلَ الرُّفُوعُ أَصْلُ الْفَخِذِ وَالْإِبْطُ ابْنُ سَيْدِهِ أَفَلَ الْحَمْلُ فِي الرَّحِمِ اسْتَقَرَّ وَسَيِّعَةٌ أَفَلَ وَأَفَلَةٌ حَامِلٌ قَالَ اللَّيْثُ إِذَا اسْتَقَرَّ اللَّسَقُ فِي قَرَارِ الرَّحِمِ قِيلَ قَدْ أَفَلَ ثُمَّ يَقَالُ لِلْحَامِلِ أَفَلَ وَالْمَأْفُولُ إِبْدَالُ الْمَأْفُونِ وَهُوَ النَّاْقِصُ الْعَقْلُ